أشراط الساعة

obeikandl.com

السؤال الأول من الفتوى رقم (١٨٦٤٥)

س١: يأجوج ومأجوج هل هم من بني آدم؟

ج١: يأجوج ومأجوج طائفتان عظيمتان من ذرية آدم عليه السلام، تخرجان في آخر الزمان وتعيثان في الأرض فساداً، فيهلكهم الله أجمعين في ليلة واحدة، وذلك في أيام نزول عيسى ابن مريم عليه السلام، وخروجهم هذا معدود من أشراط الساعة، كما جاء في القرآن والسنة الصحيحة، وخروجهم أيضاً من أشراطها الكبار، والدليل على أنهم من ذرية آدم عليه السلام أحاديث، منها: عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله عز وجل يوم القيامة: يا آدم! يقول: لبيك ربنا وسعديك. فينادى بصوت: إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثاً إلى النار. قال: يا رب وما بعث النار؟ قال: من كل ألف (أراه قال:) تسعمائة وتسعة وتسعين. فحينئذ تضع الحامل حملها، ويشيب الوليد، وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد**» فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم، فقال النبي ﷺ: «**من يأجوج ومأجوج تسعمائة وتسعة وتسعون، ومنكم واحد**» الحديث. متفق عليه، وهذا لفظ البخاري.

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح الفوزان	عبدالعزيز آل الشيخ	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٧٥٢١)

س٢: ما حكم ابن صائد، وهل هو المسيح الدجال، ولماذا لم يخبر رسول الله ﷺ هل هو المسيح أم لا؟

ج٢: عبدالله بن صياد ظهر في زمن النبي ﷺ وظن بعض الصحابة أنه الدجال، وتوقف النبي ﷺ في أمره حتى تبين له فيما بعد أنه ليس هو الدجال، لكنه من جنس الكهان، قال له

النبي ﷺ: «**قد خبأت لك خبأ**» قال: الدخ، وكان خبأ له سورة الدخان. فقال له النبي ﷺ: «**اخسأ فلن تعدو قدرك**»[1] يعني: إنما أنت من إخوان الكهان، والكهان كان يكون لأحدهم القرين من الشياطين يخبرهم بكثير من المغيبات بما يسترقه من السمع، وكانوا يخلطون الصدق بالكذب كما في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره، أن النبي ﷺ قال: «**إن الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب، فتذكر الأمر قضي في السماء، فتسترق الشياطين السمع، فتوحيه إلى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم**»[2].

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	عضو	عضو	الرئيس
بكر أبو زيد	عبدالعزيز آل الشيخ	صالح الفوزان	عبدالله بن غديان	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

السؤال الثاني من الفتوى رقم (١٩٩٢٦)

س٢: هل الجساسة التي وردت في حديث (تميم الداري) هي الدابة التي هي من علامات الساعة الكبرى؟ وما الذي ستفعله هذه الدابة حين تخرج؟ وهل هي تؤذي أم لا؟

ج٢: الجساسة التي ورد ذكرها في حديث تميم الداري رضي الله عنه غير الدابة التي يخرجها الله من الأرض، في آخر الزمان من علامات الساعة.

---

(١) رواه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما:
أحمد ١٤٨/٢، والبخاري ٩٦/٢، ٣٢/٤، ١١٣/٧، ومسلم ٢٢٤٤/٤ برقم (٢٩٣٠)، وأبو داود ٥٠٥/٤ برقم (٤٣٢٩)، والترمذي ٥١٩/٤ برقم (٢٢٤٩).

(٢) رواه – بهذا اللفظ – من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها:
البخاري ٧٩/٤، ٩٤، وابن جرير الطبري في (التفسير) (تفسير سورة الصافات)، آية ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾ ٥٠٤/١٩ (ط: دار هجر)، والبغوي في (التفسير) تفسير سورة الحجر، آية ﴿ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ ﴾ ٣٧٣/٤ (ط: دار طيبة)، والطبراني في (الأوسط) ٣٧١/٩ برقم (٨٧٩٨) (ت: الطحان).

وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء

عضو	عضو	عضو	نائب الرئيس	الرئيس
بكر أبو زيد	صالح الفوزان	عبدالله بن غديان	عبدالعزيز آل الشيخ	عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

obeikandl.com